

معايير ضمان جودة التعليم في الطور الابتدائي

- دراسة ميدانية لاتجاهات الأساتذة والمدراء بالمدارس الابتدائية لولاية سكيكدة -

*Standards for ensuring the quality of education in the primary stage - a field study of the attitudes of teachers and principals in primary schools in the state of Skikda*رشيد عوادي¹

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)

r.aouadi@univ-skikda.dz

سامية مامنية

جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة (الجزائر)

mamenia_soumia@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2023/04/17 القبول 2023/07/13 النشر على الخط 2024/01/10

Received 17/04/2023 Accepted 13/07/2023 Published online 10/01/2024

ملخص:

هدف الدراسة الراهنة معرفة المعايير المادية والبشرية لجودة التعليم في الطور الابتدائي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات ونوابهما، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم جمع المعلومات من خلال أداة إلا استمارة التي طبقت على عينة قدرت بمئة مفردة، وتوصلت الدراسة إلى إن المعايير البشرية والمادية جاءت بدرجات متفاوتة في استجابات المبحوثين، بين موافق، ومحايد، وغير موافق، غير أن المستوى العام للمبحوثين حيث كانت استجابة المبحوثين لصالح المادية والبشرية ومن أهم هذه النتائج نذكر. المعايير المادية والتمثل أساسا المبنى المدرسي وأهميته في جودة التعليم والمعيير البشري والتمثل في مكانة المعلمين في العملية التعليمية بصفة عامة ودوره في تجويد العملية والرفع من مردودية المتعلمين

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم؛ الطور الابتدائي؛ اتجاهات الأساتذة؛ مدراء المدارس؛ الابتدائية؛ سكيكدة.

Abstract:

The aim of the current study is to know the physical and human criteria for the quality of education in the primary stage, from the point of view of male and female teachers, principals, principals and their deputies. The study concluded that the human and material criteria came in varying degrees in the responses of the respondents, between agreeable, neutral, and disagreeable, but the general level of the respondents, where the response of the respondents was in favor of material and human. Education and the human standard, which is represented in the position of teachers in the educational process in general and its role in improving the process and raising the productivity of learners.

Keywords: quality of education; primary stage professors directions; school principals; Primary; Skikda

1. مقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية القاعدة الأساسية، لجميع المراحل التعليمية اللاحقة فهي مرحلة اخذ أيجديات التعلم والحساب والدين والقراءة والكتابة، هي مرحلة الانفتاح على الجماعة الأولية. بعد إن كان اهتمامه يتمركز حول نفسه، فالمرحلة الابتدائية لها خصائص ومميزات نابعة من طبيعة المرحلة العمرية التي تميز تلميذ هذه المرحلة، ففيها يبدأ التلميذ الانفتاح على الآخرين أي مرحلة بداية توسيع دائرة العلاقات، فبعدما كانت الأسرة تمثل له الحاضنة الأساسية، هذه الأخيرة التي تلقن فيه قيم وعادات وسلوكيات مختلفة قد تكون سوية أو العكس فطبيعة التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطفل داخل أسرته هي التي تحدد بدرجة كبيرة طبيعة تفاعلاته داخل فضاء المدرسة، وهو ما يفسر التفاوت في درجات التفاعل الإيجابي للتلاميذ هذه المرحلة داخل المدرسة، ومن هذا المنطق فالمدرسة الابتدائية أمام تحدي كبير لاحتواء التلاميذ الوافدين إليها خاصة على المستوى العلائقي، وهذا يتطلب وجود قيادة تربوية فعالة ومشرفين متمكنين ومعلمين بطبيعة المرحلة ومعلمين من ذوي الكفايات المعرفية والمهارية والبيداغوجية الفاعلة، وهذا يتطلب الانتقاء الجيد لكل الفاعلين داخل المؤسسة التربوية، (المدرسة الابتدائية) وكذا الظروف الفيزيائية المناسبة وكل الوسائل والأدوات والمعدات التي تقدم إضافة نوعية للتحصيل المعلم، وإذا كان تذبذب وغياب في العناصر السالفة الذكر فإن العملية التعليمية ستصاب بالفتور وتصبح مجرد عملية روتينية ذات مخرجات تعليمية ضعيفة وغير فاعلة، ومبررات هذا الطرح هوان هذه المرحلة التعليمية لها خصوصيات ومميزات حيث تظهر المشكلات السلوكية والمعرفية لدى المتعلمين على غرار الخوف من المدرسة (النفور) صعوبات التعلم، الخجل المرضي العدوان التوحد كثرة الحركة، الانطواء... وانقص خبرة المعلمين من هذا الشأن ستزداد وتتفاقم هذه المشكلات خاصة في ظل غياب مشرفين نفسانيين واجتماعيين في المدارس الابتدائية كذلك ضعف الموارد المالية المخصصة للمدرسة، مع قلة صلاحيات الممنوحة للمدير مما يخلق ضعف الاتصال مع الإدارة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى معضلات أخرى مثل المناهج والمحتويات والمدر التربوي، مما خلق عدم التوازن بين الطموحات المرغوبة والإمكانيات الموجودة، ومن اجل هذا الضعف في الحقل التربوي جاء الاهتمام بالجوودة في الطور الابتدائي، كإحدى المداخل الحديثة التي تعمل على تجويد الفعل التربوي، سوى ما تعلق منها بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع والمتعلمين ورغباتهم ومتطلباتهم وحاجاتهم في الحاضر والمستقبل من إعداد كوادر فنية، انطلاقاً من مرحلة مهمة للنظام التربوي ككل، مبنية على معايير عالمية تتماشى مع المتغيرات الحاصلة محليا وعالميا.

بناء على ما تقدم يمكن تحديد التساؤل الإشكالي كما يلي

ماهي معايير جودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس تساؤلان فرعيان:

1- ماهي المعايير المادية التي يجب أن يراهن عليها لضمان جودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي؟

2- ماهي المعايير الواجب توفرها في الموارد البشرية بمرحلة التعليم الابتدائي لضمان؟

وبناء على التساؤل المركزي لإشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية. يمكننا صياغة الفرضيات الآتية

الفرضية الرئيسية:

وجودة مخرجات مرحلة التعليم الابتدائي تتحكم فيها جملة من المعايير المادية والبشرية

الفرضيات الفرعية:

- تعتبر المعايير المادية من أهم الرهانات التي يمكن أن يعتمد عليها لضمان جودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي.

- الانتقاء الجيد للموارد البشرية بالمدرسة الابتدائية يضمن جودة التعليم.

الهدف من الدراسة

-تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تمثلات المدراء ونوابهم والمعلمين لجودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي ومدى مطابقتها لمعايير الجودة المعمول بها في المؤسسات التربوية

منهج الدراسة :

أن طبيعة الموضوع تتطلب الاعتماد على المنهج الوصفي حيث تم وصف متغيرات الدراسة وإيجاد العلاقة السببية بينهما.
العينة والأداة: تمثلت عينة الدراسة في الأساتذة والمدراء ونوابهم وقد قدرت بمئة مفردة اختيرت بطريقة قصدية، حيث اعتمدنا على تقنية الاستمارة التي تضمنت أسئلة متنوعة مفتوحة ومغلقة.

أهمية الدراسة"

-تندرج أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته فالبحث عن معرفة معايير الجودة المادية والبشرية لجودة التعليم في المرحلة الابتدائية يقصد به معرفة الواقع الفعلي لهذه المعايير، ومدى التطابق الموجود بين ماهو نظري وماهو ممارس في المؤسسات التربوية، وبالتالي اقتراح بعض الحلول المناسبة وتثمين المكتسبات الموجودة مما يجعل من العملية التعليمية والتربوية في المجتمع الجزائري إلى الازدهار والتطور وبناء الأجيال القادمة كفاءة ومهارة ومعرفة

تحديد المفاهيم:

مفهوم الجودة (Quality concept)

الجودة لغة:

جودة الشيء وتحسينه أو تفضله على غيره فالجودة تعني الإتقان والإحكام والتحسين والتفوق والإبداع، ” فالجودة: مصدر جاد وهي ضد الرداءة، يقال أجاد الرجل إذا أتى بالجيد من القول والفعل.¹

-فالجودة بمعنى القول والفعل والعمل والأداء الحسن والسخاء والعطاء والقيام بالعمل الجيد وعرف ابن منظور في معجمه لسان العرب(1984.ص72) كلمة الجودة بان أصلها جودة والجيد نقيضا الرديء. وجاد الشيء جودة. وجوده إي صار جيدا. وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.

-الجودة اصطلاحا:

تعددت التعريفات لمفهوم الجودة بتعدد المدارس والمرجعيات الفكرية للمفكرين واختلاف المجالات والاختصاصات وعليه سندرج بعض التعريفات المقترحة لهذا المفهوم ومنه

تعريف ادوارد ديمينج (EdWards Deming) الجودة هي درجة التميز الذي يمكن التنبؤ به خلال استعمال معايير أكثر ملائمة وقل تكلفة. وهذه المعايير تشتق من المستهلك. وينطبق ذلك المبدأ على عملية الإنتاج والمنتج النهائي في نفس الوقت.²

تعريف جوزيف يوران (Joseph Juran r

¹ - مبارك علوي محمد لزيم: ادرة الجودة وإستراتيجية المنظومة الأمنية. مطابع الهاشمية الحديث للاؤفست. حضرموت. ط1. 2020، ص 18.

² - رشدي احمد طعيمة وآخرون:الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. ط2سنة 2008، ص26.

–الجودة بمعنى الملائمة للاستخدام¹

تعريف كروسي (krowspy)

–الجودة بمعنى المطابقة للموصفات² .

معهد الجودة الفيديرالي الأمريكي عرفها بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة³ .

مفهوم الجودة في التعليم (The concept of quality in education) -وهي كافة السمات الخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر مدى التفوق والانجاز للنتائج المراد تحقيقها وهي ترجمة احتياجات توقعات التلاميذ إلى خصائص محددة تكون أساسا لتعميم الخدمة التعليمية وتقديمها للتلاميذ بما يوافق تطلعاتهم .

يعرف سالي براون الجودة في التعليم** تمثل كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية المهارية لدى التلاميذ. وكلما يؤدي إلى تحسين مستوى الفهم والاستيعاب ويزيد من قدراتهم على حل القضايا أو المشكلات التي تواجههم ويزيد من قدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال واستثمار ما تعلموه في التصرف مع الأمور التي تواجههم وفيما سيدرسون⁴ .

وتعرف كذلك - بأنها الاستخدام الفعال للمورد البشرية والمادية بالمؤسسة التعليمية سواء كانت متعلقة بالمتدخلات أو المخرجات التي تلي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم في الحاضر والمستقبل. وهي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص المنتج التعليمي

التعريف الإجرائي للجودة: نقصد بالجودة كل الإمكانيات المادي والبشرية التي تساهم في رفع من كفاءة المخرجات التعليمية معرفيا، ومهاريا.

مفهوم التعليم (education concept)

”عملية مقصودة.مخطط لها أو غير مخطط لها. تتم داخل غرفة الصف أو خارجها. وتتم من قبل المعلم أو غيره.تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة”⁵

مفهوم التعليم الابتدائي (The concept of primryeducation)

”المرحلة الأولى من مراحل المدرسة التي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم. وتضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تهيئه للحياة.ولممارسة دوره كشخص منتج داخل نطاق التعليم النظامي”⁶

¹ - رشدي احمد طعيمة وآخرون:مرجع نفسه، ص 35.

² - رشدي احمد طعيمة وآخرون:مرجع نفسه، ص 35.

³ - شدي احمد طعيمة وآخرون:مرجع نفسه، ص 21

⁴ - محسن علي عطية :الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص41.

⁵ - عادل ابو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الولي عمان، 2009، ص25.

⁶ - مدونة التربية والتوظيف، التعليم الابتدائي، مفهوم التعليم الابتدائي ’المسترجع بتاريخ 2013/02/17انظر الرابط

https://www.edudzens.com/2020/04/blog-post_71.html

مفهوم المعايير: هي محددات لمستويات الجودة المنشودة. في منظومة التعليم والتعلم بكل عناصره. بمواصفات قياسية يراد تحقيقها في المخرجات النهائية. وأهداف مأمولة يراد الوصول إليها. وتشمل المعايير. الفلسفة التي ينطلق منها البرنامج والهيئة التعليمية والتلاميذ والمصادر التعليمية والكفايات المهنية¹.

معايير جودة التعليم الابتدائي (primary education quality standards) تتمثل في معايير جودة المعلم الفعال / (Education quality standards)

يعتبر المعلم من بين العناصر التربوية الهامة إذ يحتل منزلة خاصة وأهمية تفوق كل العناصر الأخرى. فبمقدار كفاءته وتميزه أكاديميا وثقافيا واجتماعيا وبيداغوجيا تتحقق الأهداف المحددة والغايات المسطرة ومخرجات تعليمية ذات الجودة العالية، ومن أهم المعايير التي يجب أن يتصف بها المعلم نذكر منها

الكفايات المعرفية:

أن يحصل على قسط من المعرفة والعلم تساعده معرفة السلوك الإنساني والأسباب والدوافع الكامنة وراء هذا السلوك
الكفايات المهنية:

- أن يكون مكتسبا لمجموعة من المهارات تساعده على تمكين التلاميذ من مزاولة بعض أنواع النشاط.
- أن يكون مكتسبا لمجموعة من الاتجاهات المفيدة التي تساعد على التفاعل بنجاح مع تلاميذه.
- أن يكون دقيق الملاحظة، وقادرا على التصرف ومراعاة الأحوال والمرافق المختلفة.
- أن يحاسب نفسه عما قدمه للتلاميذ من أعمال ويقف على الأعمال التي أثمرت في ميادين الإصلاح².

معايير جودة الإدارة التعليمية/ (Educational administration quality standards)

تمثل الإدارة التعليمية حلقة وصل بين كل الفاعلين التربويين والإداريين من خلال توفير كل المعلومات وتوضيح الأهداف لدى جميع العاملين والعمل على تحقيق الترابط والاتصال الفعال بين كل الأقسام والوحدات التعليمية المختلفة. مع تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعليم والتعلم ومن أهم معايير جودتها نذكر منها:

- العمل على تحقيق جودة المتعلم معرفيا وأخلاقيا ومهاريا وعلاقيا .
- العمل على تلبية راغبات المتعلمين وإحساسهم بالوفاء لدى كل العاملين بالمؤسسة التعليمية
- السعي في بناء الثقة بين العاملين بالمؤسسة وتقوية الانتماء إليها³.

معايير جودة المدخلات المادية (Material quality standards) تتمثل في:

- حجم النفقات في المدرسة التي تخصص لكل تلميذ.
- جودة وكفاية الموارد التعليمية (كتب. أدوات. مقاعد. سيورات. حاسوب...).
- جودة المبنى المدرسي وجودة المكتبة ومدى نشاطها - كثافة الفصول العددية. جودة برامج التغذية

¹ - هاني محمد السيد: جودة التعليم، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 سنة 2010. ص75.

² - خضير عباس جري، وعباس دحام كاطع: الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، القاهرة. 2018. ص58.

³ - احمد السيد كردي : مفهوم جودة التنمية المهنية المستدامة <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/15485>

معايير جودة المناخ الاجتماعي المدرسي (standards for Thequality of The school social climate)

يمثل المناخ الاجتماعي احد المجالات الفرعية الفاعلة داخل الوسط المدرسي، من خلال العلاقات والتفاعلات بين جميع أعضائها (تلاميذ - وأساتذة-إدارة) وكذلك علاقاتهم مع المحيط المادي، المتمثل في التجهيزات المادية. أنها عملية ديناميكية مستمرة هدفها بالأساس الحصول على مخرجات ذات جودة عالية (معرفيا، وخلقيا، وعلاقيا) ومن أهم مؤشراتنا نذكر.

-وجود فلسفة مشتركة بالالتزام والانتماء للرؤية والرسالة والأهداف يتبناها الجميع من اجل رفع مستوى التميز في الثقافة المدرسية.

- تبنى الهيئة التدريسية علاقات ايجابية مع التلاميذ لتحسين مستوى الحضور وتقليل الغياب ورفع مستوى النجاح.

-هناك تعاون بين القيادة المدرسية والمجتمع والهيئة التدريسية في تطوير برامج وخطط ونشاطات تعليمية تخدم التلاميذ وتثري خبراتهم¹.

تحتفل المدرسة بالتلاميذ المتفوقين وتقدم لهم المكافآت.

-تنمي الثقافة المدرسية مهارات التلاميذ الاجتماعية وتساعدهم على رفع مستوى التعلم².

-معايير جودة المشاركة المجتمعية (community participation qualité standards)

تعتبر المشاركة المجتمعية بين المؤسسة التربوية والشركاء الاجتماعيين بكل أنواعهم احد المداخل الأساسية. لتعزيز الثقة بين كل الشركاء. عامل من عوامل تطوير التعليم وتجويدته من خلال دعمها وتمويلها. تأتي الشراكة كأحد اهم الاستثمارات العصرية والتي من خلالها يمكن أن نعيد للمجتمع مكانته وقدرته الفاعلة على الاستثمار التعليمي الأمثل.

هذه المشاركة التي تعمل على تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة وفي تحقيق وظيفتها التربوية، ومن أهم معايير جودة المشاركة المجتمعية نذكر منه:

- الاستثمار الأمثل لقدرات الشركاء الاجتماعيين (من قطاع خاص، جمعيات غير الهادفة للربح) وتوظيفهم في اتجاه تحقيق أهداف المدرسة من ناحية، والقيام بدورها المنتظر في النهوض بمجتمعها من ناحية أخرى.
- التخطيط الجيد والقيادة الواعية للأنشطة المدرسية والسعي للإفادة من أفكار الشركاء وتوظيفها في بناء وتنفيذ وتقييم برامج التطوير المدرسي والمجتمع.
- إدارة حوارات ديمقراطية بين الشركاء الاجتماعيين والعمل على إرساء قاعدة للمشاركة بين المدرسة والمجتمع³.

جودة المتعلم (teacher quality):

مؤشرات: يعتبر المتعلم محور العملية التربوية وان المدرسة مفتوحة من اجله وكل الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية مسخرة لخدمته. ومن أهم مؤشرات جودة المتعلم نذكر

-العمل على تقليل من نسبة الغياب والتسرب المدرسي.

-مدى الانتظام في الدراسة.

-معدل التفاعل والمشاركة مع الزملاء والدارسين داخل حجرة الدراسة.

¹ - رشدي احمد طعيمة وآخرون، مرجع سابق، ص 60.

² - إبراهيم بن احمد مسلم الحارثي: تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، مكتبة غريب طوس.الرياض.2014. ص289.

³ - خالد محمد الزواوي: الجودة الشاملة في التعليم. دار طيبة للنشر والتجهيزات العلمية، القاهرة، ط1، 2000، ص14.

معدلات التردد على مراكز التعلم.

-معدلات المشاركة في الأنشطة.

التمكين من مهارات الاتصال وإدارة الحوار¹.

معايير جودة المنهج (curriculum quality standards)

يشكل المنهج إحدى المداخل الرئيسية من مدخلات النظام التعليمي ومحور رئيسيا في العملية التربوية إذ يتناول جميع عناصرها من مدخلاته وعملياته ومخرجاته وما يرافقها من تقويم وتقييم وتحسين. ومن أهم معايير جودة المنهج:

-وضوح الأهداف وواقعيتها وإمكانية تحقيقها

-سلامة المحتوى، وحدائته وشموله

-تليتها لمطالب الدارسين واهتماماتهم

-إشباع رغبات أولياء الأمور ومطالب المجتمع الدقة العلمية وحدائتها².

معايير جودة السياق المدرسي (school context quality standards)

يحتل السياق المدرسي مكانة هامة بالنسبة للعملية التعليمية سواء الجزء الفيزيقي والمتمثل في المبنى وموقعه الجغرافي. وحجمها ومدخلاتها ومدى توفرها على جميع المرافق والمحال سوء التدريس أو الصحية أو الرياضية. أو الخصائص الاجتماعية للمؤسسة التي تساهم في تحقيق أهدافها ومن أهم معايير جودة السياق المدرسي نذكر .

- الأهداف المدرسية الواضحة والواقعية.

- القيادة المدرسية اليومية الداعمة للعاملين.

- بيئة مدرسية آمنة ومنظمة.

- بيئة أكاديمية جيدة.

- توفير بيئة جاذبة للتلاميذ بالتشجيع والاحترام رأي المتعلم وإشراكه في مشاريع تطوير المدرسة.

- عمل لوائح ندعو فيها إلى (تطوير المدرسة مسئولية الجميع -المحاسبة أساس التطور...).

- تطبيق نشاطات جماعية داخل المؤسسة تدعم العلاقات بين كل أعضاء الأسرة التربوية (تلاميذ-معلمين أولياء

المبادئ الأساسية لتحقيق معايير الجودة في المدرسة الابتدائية:

تمثل الجودة في المؤسسات التربوية، في احد أبعادها الأساسية الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية من ناحية الأخلاق والتحصيل والممارسة والتطبيق، وبما أن الجودة هي حالة ذات حركة دائمة وغير مستقرة(ديناميكية dynamism) وهي حلقة مفتوحة تنطلق من القيم السالبة ذات الأداء الضعيف إلى قيم موجبة ذات الأداء الحسن، إذ تتبدل مقاييسها وصيغها تبعا لما يطرأ عليها من تحولات، وبناء على ذلك تسعى المدرسة الابتدائية على إعداد مخرجات تتمتع بالمؤهلات والكفاءات القادرة على احدث الإقلاع التنموي الحضاري، ومن اجل ذلك لابد من وضع مبادئ تكون نقطة انطلاق نذكر منها:

¹ - رشدي احمد طعيمة وآخرون، مرجع سابق، ص60.

² - رشدي احمد طعيمة وآخرون، مرجع نفسه، ص60.

1- عقد اجتماعي رمزي بين كل الطاقم البيداغوجي والإداري والتربوي وكل الشركاء الاجتماعيين للمدرسة بتطبيق الجودة في المدرسة. بداية بالتخطيط الاستراتيجي والتنظيم المحكم. والرقابة الدائمة والمستمرة مع حسن استغلال الإمكانيات المتوفرة المادية والبشرية والمالية والمعلوماتية (المباني. المكتبة. التجهيزات. الملاعب الملعب الرياضي....) مع العمل على حسن اختيار القيادات المؤهلة معرفيا ومها ربا وعلميا.

2- الرفع من مستوى الأداء وإشباع حاجات التلاميذ من خلال التكامل بين أعضاء الجماعة التربوية. نعمل على تزويد المتعلمين بما يناسبهم من معارف ومهارات واتجاهات ترفع من مستوى وعيهم وذكائهم وتجعلهم قادرين على مواكبة التطورات الحاصلة على المستوى المحلي والعالمي.

3- التركيز على المنظومة التعليمية بكل عناصرها :

يستوجب على القائمين على المنظومة التعليمية. التعامل مع عناصر النظام التعليمي وحدة موحدة واحدة وليس أجزاء متباعد عن بعضها البعض. مع توظيف المنهج العلمي كوسيلة للتطوير من إعطاء البيانات الصحيحة والدقيقة والتشخيص الموضوعي لواقع التعليم. والتقييم والتقييم العلمي للإنجازات إيجابياتها وسلبياتها

4- التجويد المستمر للعملية التعليمية :

لا بد أن يعمل الفريق التربوي بكل أعضائها على نشر ثقافة الجودة لدى كل شركائه (تلاميذ-معلمون إداريين) من خلال رؤية مستقبلية تحرر التلاميذ والمعلمين وتجعلهم أكثر استقلالية وحرية من البناء البيروقراطي التقليدي إلى بناء يتمتع فيه العاملون بحرية العمل وقرار وتنفيذ مما يكسب المدرسة وإدارتها المسؤولية والمساءلة على كل أعمالها وإنجازاتها.

دواعي الاهتمام بضمان جودة التعليم:

إذا كان التعليم يمثل صمام أمان للأمة من السقوط فإن الاهتمام بضمان جودة التعليم تمثل علامة على تقدم كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لذا نجد كل الدول تعمل جاهدة من اجل الوصول إلى مستوى عالي من الإتقان والتجويد والتحسين المستمر في أنظمتها التعليمية. وهذا ما ذهب إليه المفكر العربي اوزي في أسباب الاهتمام بضمان الجودة في التعليم في النقاط التالية :

- 1- الإقبال الكبير على التعليم بمختلف مستوياته
- 2- تطور أهداف التعليم وتنوعها بفعل التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم.
- 3- تعدد إشكال التعليم ومجالاته وبرامجه ونظمه.
- 4- انتهاج المدخل الاقتصادي في معالجة موارد التعليم واحتساب كلفته وعائداته.
- 5- الهوة الفاصلة بين مخرجات التعليم وبين متطلبات السوق وحاجاته من العاملين والفنيين والمهرة.
- 6- تزايد قناعة الساسة ورجال الأعمال والخبراء بأهمية الموارد البشرية والمعدة إعداد جيدا في النهوض الاقتصادية وفي التنمية المستدامة.
- 7- مطالبة العديد من المنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني بتحسين الخدمات المقدمة إلى المواطنين بشكل عام والمعلمين بشكل خاص لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته.

عرض المعطيات الميدانية وتحليلها واستخلاص النتائج العامة

- من الجداول (1-2-3-4) يمكن القول أن عينة بحثنا تتميز بمايلي: 100/88 تمثل فئة الإناث و100/12 تمثل فئة الذكور، وان 100/10 مدرء و100/2 يمثل نواب وفئة المعلمين تمثل 100/88 اما نسبة المستوى النهائي 100/15 في كان المستوى الجامعي يمثل 100/70 والدراسات العليا 100/15.

. المحور الثاني: المعايير الواجب توفرها في الموارد البشرية لضمان جودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي

جدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب اختيارك لمهنة التعليم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
عن قناعة	95	95%
لم نجد وظيفة	5	5%
المجموع	100	100%

من خلال المعطيات المدرجة في الجدول 05 تبين أن 95 فرد من أفراد عينة الدراسة اختاروا مهنة التدريس عن قناعة أي ما نسبته 95% من إجمالي أفراد العينة. في حين بلغ عددهم كان ذهبهم لمهنة التعليم لعدم إيجاد وظيفة ((5) أفراد أي بنسبة 5%. مما يفسر رغبة الأفراد الباحثين لمهنة التعليم، لما تكتسي هذه المهنة من مكانة اجتماعية في سلم القيم لدى ممارسيها فمن خلال مقارنة بين الجدول الخاص بالجنس نتأكد أن معظم العاملين إناث،

الجدول رقم 06 : يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي تكوين قبل مباشرة العمل

الفئات	ت	ن	التعليق في حالة الإجابة بنعم	ت	ن
نعم	100		- كافي	100/10	100/10
			- غير كافي	100/80	100/80
			- مقبول	100/10	100/10
			المجموع الجزئي	100/100	100/100
لا	00			100/00	100/00
المجموع	00			100/100	100/100

من خلال المعطيات المتضمنة في الجدول أعلاه. الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي تكوين بيداغوجي قبل مباشرة مهنة التدريس من خلال المعاهد التكنولوجية أو المدارس العليا للأساتذة، فكانت 100 مفردة ممن أجابوا بنعم إي بنسبة 100% من إجمالي أفراد العينة. في حين الذين أجابوا بالا فكانت معدومة أي بنسبة 00%. وهذا راجع إلى الإصلاحات الأخيرة التي أعطت أهمية كبيرة لتكوين المعلمين والمديرين، من اجل تهيئة الظروف المناسبة لهم، والعمل على رفع من الكفاءات التدريسية لديهم، واهما كفاءة التخطيط والتنفيذ والتقويم. فالتكوين يلعب دور حيوي في تنمية مهارات وسلوكيات الأفراد بغية رفع الأداء وتحسينه

- من خلال الجدول الذي نبين فيه نسبة الذين اجابو بنعم من ناحية التكوين، فكان عدد الذين اجابوا بان التكوين كافي 10 افراد من اجمالي العينة أي بنسبة 10%، و80 مفردة ممن أجابوا بان التكوين غير كافي أي بنسبة 80%. وان 10 مفردات كانت إجابتهم انه مقبول

إي بنسبة 10/، مما يفسر النتائج المتحصل عليها لدي التلاميذ، وتظهر كذلك المستوى الذي أصبح عليه التلاميذ، نتيجة ضعف التكوين وقلته لدى المعلمين خاصة فيما يتعلق بالجانب السيكولوجي والاجتماعي اللذان يعتبران عنصرا أساسيان في العملية التعليمية، مما ينعكس سلبا على المتعلمين.

الجدول 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب السكن الخاص بك

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	15%
لا	85	85%
المجموع	100	100%

- من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السكن الخاص فكانت 15 مفردة من العدد الإجمالي للعينة بنسبة 15% لهم سكن خاص، في حين كانت 85 مفردة من العدد الإجمالي للعينة إي بنسبة 85% ليس لهم سكن خاص بهم. مما يؤكد الصعوبات التي يعاني منها المعلمين من اجل حصولهم على سكن خاص بهم وهذا الأخير اضر مباشرة على مجدهم التعليمية.

الجدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب السكن مع عائلتك

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	85	85%
لا	15	15%
المجموع	100	100%

من خلال المعلومات المدرجة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 85 مفردة يسكنون مع عائلتهم أي بنسبة 85%، في حين 15 مفردة يسكنون خارج السكن العائلي أي بنسبة 15%. مما يدل على معاناة المعلمين. وضعف خدماتهم الاجتماعية التي تعتبر سند للمعلم من أجل تأدية مهامهم التربوي والتعليمية.

جدول رقم 09 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب بعد السكن عن مكان العمل

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 20 كلم	20	20%
أكثر من 21 كلم	80	80%
المجموع	100	100%

فيما يخص توزيع أفراد العينة وفق متغير بعد السكن عن مكان العمل، نجد إن 20 مفردة قاطنين عن بعد 20 كلم عن مقر سكنهم أي بنسبة 20%. في حين نجد 80 مفردة يسكنون عن بعد أكثر 21 كلم أي بنسبة 80%. وما يفسر أن بعد مقر السكن عن مكان العمل يسبب للعامل ضغط نفسي وإرهاق بدني، وقلة في المردود، عكس قربه من مكان عمله الذي يسمح له بالوصول إليه دون توتر، أو تأخر، مما يجعل الموظف أكثر إنتاجية، وقدرة على التعامل مع المتعلمين بأكثر ارتياحا على الصعيد النفسي، وأكثر استغلالا للوقت.

الجدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب كيف تقييم حضورك للمدرسة

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
باكر	80	80%
متأخرا	3	3%
أحيانا	17	17%
المجموع	100	100%

من خلال المعطيات في الجدول رقم. الخاص ب تقييم الحضور اليومي للمؤسسة، فكانت 80 مفردة يكون حضورهم باكرا أي بنسبة 80% و3 مفردات كان وصولهم متأخرون أي بنسبة 3% في حين نجد 17 مفردة أي بنسبة 17%، كان وصولهم متذبذب. مما يفسر العلاقة الموجودة بين رغبة الموظف في اختياره للمهنة وحرصه على الالتزام بأدائها على أحسن وجه. من خلال الانضباط في الحضور اليومي قبل دخول المتعلمين. برغم من كثرة عوامل التي تمنعه من الحضور كالنقل بعد المسافة والالتزامات الأسرية

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب طريقة التنقل إلى مكان عمل

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
على الأقدام	3	3%
سيارة خاصة	15	15%
نقل عمومي	82	82%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير طريقة التنقل إلى مكان العمل، ان 3 افراد من إجمالي العينة أي بنسبة 3% كان وصولهم على الأقدام. في حين نجد أن 15 مفردة أي بنسبة 15% كان وصولهم بواسطة سياراتهم الخاصة، في حين نجد 82 مفردة أي بنسبة 82% كانت وسيلة وصولهم إلى أماكن العمل النقل العمومي. مما يفسر الجهود التي يبذلها المعلمون من اجل الوصول إلى أماكن عملهم في الأوقات المناسبة

الجدول رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب تغييهم عن العمل

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
لاغياب	10	10%
اقل من 5 غيابات	85	85%
أكثر من 5 غيابات	5	5%
المجموع	100	100%

من خلال معطيات الجدول 25 يتضح أن 10 مفردات من إجمالي العينة أي بنسبة 10% لاغياب لهم، في حين نجد ان 85 مفردة أي بنسبة 85% لهم اقل من 5 غيابات، وان 5 مفردات أي بنسبة 5% لهم أكثر من خمس غيابات. مما يظهر أن البعد عن مكان العمل. وصعوبة التنقل خاصة في الأماكن الريفية. كلها أسباب تعود على بضعف المردود

الجدول رقم 13 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر مستلزمات وسائل التدريس

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	65%
لا	5	5%
جزائيا	30	30%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب توفر وسائل التدريس، 65 مفردة أجابوا بان المدرسة توفر لنا مستلزمات وسائل التدريس أي بنسبة 65%. والتي تعبر عن الجهود الكبيرة التي تعمل الوصاية على تقديمها للمؤسسات التربوية، من اجل إنجاح وتحقيق الأهداف المسطرة، والحصول على مخرجات ذات كفاءة علمية عالية

الجدول رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب مشاركة الإدارة في اتخاذ القرارات

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	100	100%
لا	00	00%
احيانا	00	00%
المجموع	100	100%

من خلال المعطيات أعلاه الخاصة بمشاركة الإدارة للمعلمين في اتخاذ القرار نجد 100 مفردة من إجمالي العينة يؤكدون مشاركتهم في اتخاذ القرار أي بنسبة 100% في حين لا تجد أي مفردة تعبر عن عدم المشاركة أي بنسبة 00%. أن هذه النتيجة تعبر عن وعي الإدارة بدور الاستشارة والمشاركة في اتخاذ القرار. وتحميل المسؤولية لكل الفاعلين في الحقل التربوي

الجدول رقم 15 :توزيع أفراد العينة حسب علاقة الأسرة التربوية مع بعضها

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	80	80%
ليست جيدة	2	2%
نوعا ما	18	18%
المجموع	100	100%

من خلال المعطيات المتحصل عليها حسب توزيع أفراد العينة لمتغير العلاقة الهيكل التربوي مع بعضه البعض، نجد أن 80 مفردة من العينة الإجمالية أي بنسبة 80% علاقتهم جيدة. وأن 2% أي مفردتين فقط علاقتهم غير مقبولة، في حين نجد أن 18% أي 18 مفردة يؤكدون أن العلاقة فيما بينهم مقبولة على العموم. مما يفسر وعي الأسرة التربوية، بالحقل المتوحدين فيه بأنه يتسم بالاحترام والتقدير المتبادل، اللذان يعملان على إيجاد بيئة مساعدة ومحفزة على العمل والتجويد والإلتقان.

الجدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب الحضور الدائم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
ممتاز	75	75%
مقبول	15	15%
غير مقبول	10	10%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب حضور الدائم لمكان العمل تظهر لنا أن 75 مفردة أي بنسبة 75% حصرتها كان ممتاز في حين نجد أن 15 مفردة أي بنسبة 15% حضور مقبول و 10 مفردات أي بنسبة 10% حضور غير مقبول. ويدل ذلك أن وظيفة التعليم تحتاج الحضور المستمر في المؤسسة وعلى بناء علاقة دائمة مع المتعلمين.

الجدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل النقل في جودة التعليم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	100	100%
لا	00	00%
المجموع	100	100%

حسب المعطيات المجمعة من الميدان الخاصة ب دور وسائل النقل في جودة التعليم، اتضح إن 100 مفردة إي بنسبة 100% أكدوا جميعا أن لوسائل النقل أهمية كبيرة في رفع مستوى المتعلمين، وإعطاء أريحية للمعلمين، ويتمثل ذلك في وصول المعلمين إلى أماكن عملهم مبكرا، وكذلك المحافظة على التوقيت الخاص بالدخول وعدم ضياع حق التلميذ المخصص له

الجدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب توفير السكن ودوره في جودة التعليم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	100	100%
لا	00	00%
المجموع	100	100%

بناء على الإحصائيات المستقاة من الميدان الخاصة ب توفير السكن الخاص بالأستاذ ودوره في جودة التعليم، نجد النسبة المعبرة على مكانة ودور السكن في تجويد العملية التعليمية 100% إي جميع أفراد العينة. وهذا ما يفسر مساهمة والأريحية التي يقدمها المسكن الخاص في إعداد الدروس وراحة الأستاذ النفسية والاجتماعية وهذه الطمأنينة تنعكس مباشرة عن نتائج المتعلمين وكفاءتهم.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب الخدمات الاجتماعية التي يحظى بها المعلم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	1	1%
مقبولة	80	80%
غير مقبولة	19	19%
المجموع	100	100%

--بناء على المعلومات المدرجة في الجدول أعلاه الخاص بالخدمات الاجتماعية التي يحظى بها المعلم ودورها في تجويد العملية التعليمية نجد نسبة 100/1 كانت إجاباتهم جيدة في حين 80 من أفراد العينة وبسبب 100/80 كانت إجاباتهم مقبولة، ونجد 19 /100 كانت إجاباتهم غير مقبولة مما يؤكد عن محدودية الخدمات وعدم تلبيتها لحاجات الأسرة التعليمية. وهذا النقص ينعكس على مردود المعلمين

الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب تقييم نظام التعويضات الخاصة بالضمان الاجتماعي للمعلم وأسرته

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	2	2%
مقبولة	70	70%
غير مقبولة	28	28%
المجموع	100	100%

بناء على المعلومات المدرجة في الجدول أعلاه الخاص بتقييم نظام التعويضات الخاصة بالضمان الاجتماعي للمعلم وأسرته نجد النسب متباينة بين مقبولة بنسبة 70/ و غير مقبولة بنسبة 28/ في حين نجد مفردتان يرى أنها جيد. مما يدل على أن نظام التعويضات مازال لم يصل إلى المستوى الممتاز الذي يرفع من المستوى الاجتماعي للمعلمين مما يحقق رفع مستوى المخرجات التعليمية

الجدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب الحرص على التحفيز

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	90%
لا	10	10%
المجموع	100	100%

حسب المعلومات المستقاة من الميدان الخاصة بحرصهم على عملية التحفيز نجد نسبة 90 / من أفراد العينة المستهدفة أجابوا بنعم و 10 / بلا مما يؤكد على اهتمام الطاقم الإداري والتربوي على تشجيع المتعلمين. والنتائج الحسنة التي يتركها التحفيز في نفوس المتعلمين

المحور الثالث: المعايير المادية لجودة التعليم في الطور الابتدائي

رقم	المجال	موفق		محايد		غ/موفق		ن المعياري	الاتجاه
		ت	/	ت	/	ت	/		
01	مدرستكم بناء يتناسب مع وظيفتها التعليمية.	80	80	00	00	20	20	86.66.0.804	موافق
02	لأقسام مناسبة لأداء العملية التعليمية.	80	80	1	1	19	19	87/0.790	موافق
03	تحافظ مدرستكم على نظافة محيطها باستمرار.	50	50	2	2	48	48	67.33/0.995	محايد
04	لدى مدرستكم وسائل الأمن والسلامة.	07	7	3	3	90	90	39/0.533	محايد

05	تتوفر مدرستكم على مطعم مدرس	80	80	00	00	20	20	2.600	86.66/0.804	موافق
06	مطعم مدرستكم يخضع إلى معايير النظافة.	04	04	00	00	96	96	1.080	36/0.394	غ/موافق
07	الوسائل التعليمية لمدرستكم كافية	10	10	10	10	80	80	1.300	43.33/0.644	غ/موافق
08	تتوفر مدرستكم على الحواسيب ولواحقها.	10	10	10	10	80	80	1.300	43.33/0.644	غ/موافق
09	، صلاحية الطاولات والكراسي لعملية التدريس.	10	10	7	7	83	83	1.270	42.33/0.633	محايد
10	توجد بمدرستكم وسائل الايضاح.	40	40	2	2	58	58	1.820	60.66/0.978	محايد
11	توجد بمدرستكم وسائل التربية البدنية.	60	60	1	1	39	39	2.210	73.66/0.977	محايد
12	تحرص مدرستكم على توفير كتب وقاعة للمطالعة.	45	45	13	13	42	42	2.030	67.66/0.937	محايد
	المتوسط الحسابي العام للمجال							1.834	61.13/0.761	محايد

تحليل معطيات

يتضح من الجدول أعلاه الذي يبين المجال المتعلق بالمعايير المادية لجودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي، والذي يتجسد في ترتيب الفقرات على أساس المتوسط الحسابي الذي يعكس الرأي العام المتفق عليه أو المحايد أو غير متفق عليه من قبل العينة المستهدفة .

- العبارة رقم (2) الذي يتمثل في (لأقسام مناسبة لأداء العملية التعليمية التعليمية) نرى بان عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة 100/87 بان الأقسام مناسبة لأداء العملية التعليمية التعليمية، وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.610، وانحراف معياري قدره 0.790. مما يؤكد وجود دلالة إحصائية في استجابات الباحثين.

العبارة رقم (1) والذي يتمثل في (لمدرستكم بناء يتناسب مع وظيفتها التعليمية) نرى بان عينة الدراسة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة 86.66 بان للمدارس بناء يتناسب مع وظيفتها التعليمية، وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.600، وانحراف معياري قدره 0.804. مما يؤكد وجود دلالة إحصائية في استجابات الباحثين.

العبارة رقم (5) والذي يتمثل في (تتوفر مدرستكم على مطعم مدرس) نرى بان عينة الدراسة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة 86.66 بان معظم المدارس الابتدائية فيها مطعم مدرسي، وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.600، وانحراف معياري قدره 0.804. مما يؤكد وجود دلالة إحصائية في استجابات الباحثين.

العبارة رقم (11) والذي يتمثل في (توجد بمدرستكم وسائل التربية البدنية) نرى بان نسبة 73.66 من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون في تواجد وسائل التربية البدنية بالمدارس الابتدائية، وذلك بمتوسط حسابي يساوي 2.210، وانحراف معياري قدره 0.977.

العبارة رقم (12) والذي يمثل (تحرص مدرستكم على توفير كتب وقاعة للمطالعة). نرى نسبة 67.66 من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم محايدون في حرص مدارسهم على توفير كتب وقاعة للمطالعة، وبمتوسط حسابي 2.030، وانحراف معياري قدره 0.937

العبارة رقم (3) والذي يمثل (تحافظ مدرستكم على نظافة محيطها باستمرار). نرى بان عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدون بنسبة 87 في المحافظة المدارس على نظافة محيطها باستمرار، وبمتوسط قدره 2.020، وانحراف معياري قدره 0.995.

العبارة رقم (10) والذي يتمثل في (توجد بمدركتكم وسائل الإيضاح)، نرى بان أفراد العينة قد أجابوا بأنهم محايدين عن وجود بمدارسهم وسائل الإيضاح، بمتوسط حسابي قدره 60.66، وبتوسط حسابي قدره 1.820، وانحراف معياري قدره 0.978.

العبارة رقم (7) والذي يتمثل في (الوسائل التعليمية بمدركتكم كافية)، نرى بان عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين على أن الوسائل التعليمية غير كافية وبنسبة 43.33، وبتوسط حسابي قدره 1.300، وانحراف معياري 0.644.

العبارة رقم (8) والذي يتمثل في (تتوفر مدركتكم على الحواسيب ولواحقها)، نرى أن عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم غير موافقين على توفر في مدارسهم على الحواسيب ولواحقها وبنسبة 43.33 وبتوسط حسابي 1.300، وانحراف معياري 0.644.

العبارة رقم (9) والذي يتمثل في (صلاحية الطاولات والكراسي لعملية التدريس) ونرى أن عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدين في صلاحية الطاولات والكراسي لعملية التدريس وبنسبة 42.33، وبتوسط حسابي 1.20، وانحراف معياري قدره 0.633.

العبارة رقم (4) والذي يتمثل في (لدى مدركتكم وسائل الأمن والسلامة). نرى أن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم محايدين بنسبة 39 حول وسائل الأمن والسلامة في مدارسهم. وبتوسط حسابي قدره 1.1.0. وانحراف معياري قدره 0.533.

العبارة رقم (6) والذي يتمثل في (مطعم مدركتكم يخضع إلى معايير النظافة) نرى أن أفراد العينة قد أجابوا بأنهم غير موافقين على مطاعم مدارسهم يخضع إلى معايير النظافة وبنسبة قدرها 36، وبتوسط حسابي قدره 1.0. وانحراف معياري قدره 0.394.

خلاصة:

بناء على ما سبق يتضح لنا دور وأهمية المرافق المدرسية ووسائلها في تجويد العملية التعليمية وتحسينها، فمن خلال اثنتا عشرة عبارة نجد ثلاث عبارات يعبر فيها الباحثون عن رضاهم على المبنى المدرسي. في حين نجد كل العبارات التي تعبر عن الخدمات المقدمة. والوسائل المستخدمة بكل أنواعها وأهدافها عدم رضى الباحثين مما يدل على النقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية مما نتج عنه ضعف المخرجات، وصعوبة العمليات التي تجري داخل الصف المدرسي. وبالتالي ضعف المستوى التحصيلي للمتعلمين. في حين اتخذ معظم الباحثين حيادهم وعدم إظهار قبولهم أو رضاهم. مما يدل على قلة الخبرة وضعف التقويم والتقييم لبعض العاملين في سلك التربية.

خاتمة:

موضوع جودة التعليم من المواضيع ذات الأهمية البالغة في وقتنا الراهن، ذلك لان اغلب شعوب العالم أدركت حقيقة التعليم والتعلم، وبهذا أصبح التعليم رهان حقيقي لأي نهضة وأي تقدم، وهذا الأخير يحقق متطلبات العصر إلا إذا أحيط بالاهتمام الكافي سواء من ناحية التخطيط والاستراتيجيات أو على المستوى الإجرائي الامريقي، واتضح من خلال الدراسة الراهنة أن جودة التعليم تتحكم فيها جملة المعايير البشرية والمادية فإما المادية فتأتي في طليعتها حسن المبنى المدرسي، وتوفر الوسائل التكنولوجية والإيضاحية، وإما البشرية فتتمثل في التكوين الطاقم الإداري والتربوي من معلمين ومدراء بمعنى إن الحصول على مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية، تضمن وتحقق متطلبات التنمية الشاملة في عصر التطور التكنولوجي والرقمي المتسارع، يتطلب إشراف وتسيير وقيادة فاعلة من ذوي الفكر التربوي خاصة على مستوى صياغة الأهداف وضبط وتدقيق النظرة الاستشرافية ذلك لان التعليم مشروع امة للمدى البعيد

-الاهتمام بتكوين الأساتذة ومدراء بصفة دائمة ومستمرة، العمل على المراقبة الدائمة لمحل المؤسسات التربوية والعمل على توزيع الوسائل التكنولوجية على كل المؤسسات التربوية العمل على إيجاد صيغ تتماشى مع مدا خيل الأساتذة والمدراء من اجل الاستفادة من المسكن، - دعم الخدمات الاجتماعية لعمال التربية- تقوية العلاقة بين الإدارة والطاقم التربوي، العمل على تعميم المطاعم المدرسية ومراقبتها.

المراجع والمصادر:

- 1- عادل ابو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى عمان، 2009
- 2- محسن علي عطية: الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- 3- رافت عبد العزيز البوهي وآخرون: الجودة الشاملة في التعليم، دار العلم والإيمان، للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2018
- 4- خالد محمد الزواوي: الجودة الشاملة في التعليم. دار طيبة للنشر والتجهيزات العلمية، القاهرة، ط1، 2000
- 5- هاني محمد السيد: جودة التعليم، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 سنة 2010.
- 6- خضير عباس جري، وعباس دحام كاطع: الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، القاهرة. 2018.
- 7- إبراهيم بن احمد مسلم الحارثي: تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، مكتبة غريب طوس. الرياض. 2014.
- 8- رشدي احمد طعيمة وآخرون: الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. ط2 سنة 2008
- 9- مبارك علوي محمد لزيم: ادرة الجودة وإستراتيجية المنظومة الأمنية. مطابع الهاشمية الحديث للاوفست. حضرموت. ط1. 2020.
- 10- UNESCO (2000). World education report 2000، 'The right to education. Towards education for all throughout life ، paris ، 2000
- 11- Bashshur ،M. (2004). Higher Education in the Arab States ، UNESCO ، UNESCO Regional
- 12- Bureau for Education in the Arab States ، Beirut: Lebanon
- 13- Mitra Amitava: Fundamentals of Quality control and Important Macillan publishing company ، 1993

المواقع الالكترونية

- احمد السيد كردي : مفهوم جودة التنمية المهنية المستدامة <https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/15485>
- شريفة جاسم عبد الرحمن النصر الله. وآخرون: المعايير العالمية في التنمية المهنية لمعلمي بالفئات الخاصة <https://academia-arabia.com/ar/reader/2/94765>
- مركز ضمان الجودة والاعتماد / جامعة عين شمس <http://qaac.asu.edu/article.php?action=show&id=94#.Y7Xusn3MLcc>